الوحدة السادسة



عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



دروس الوحدة

- الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرَّف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- التعرَّف على أعمال الخلفاء الراشدين
- التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- تقدير مكانة الخلفاء الراشدين





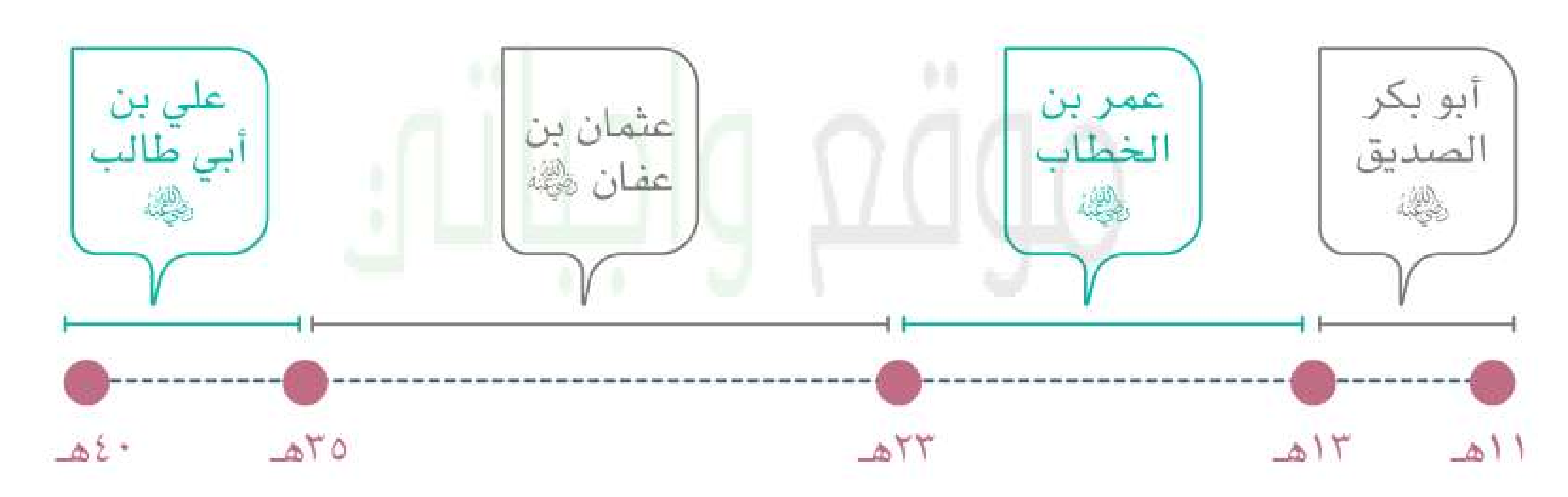


الدرس الثامن

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَن الخلفاءُ الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

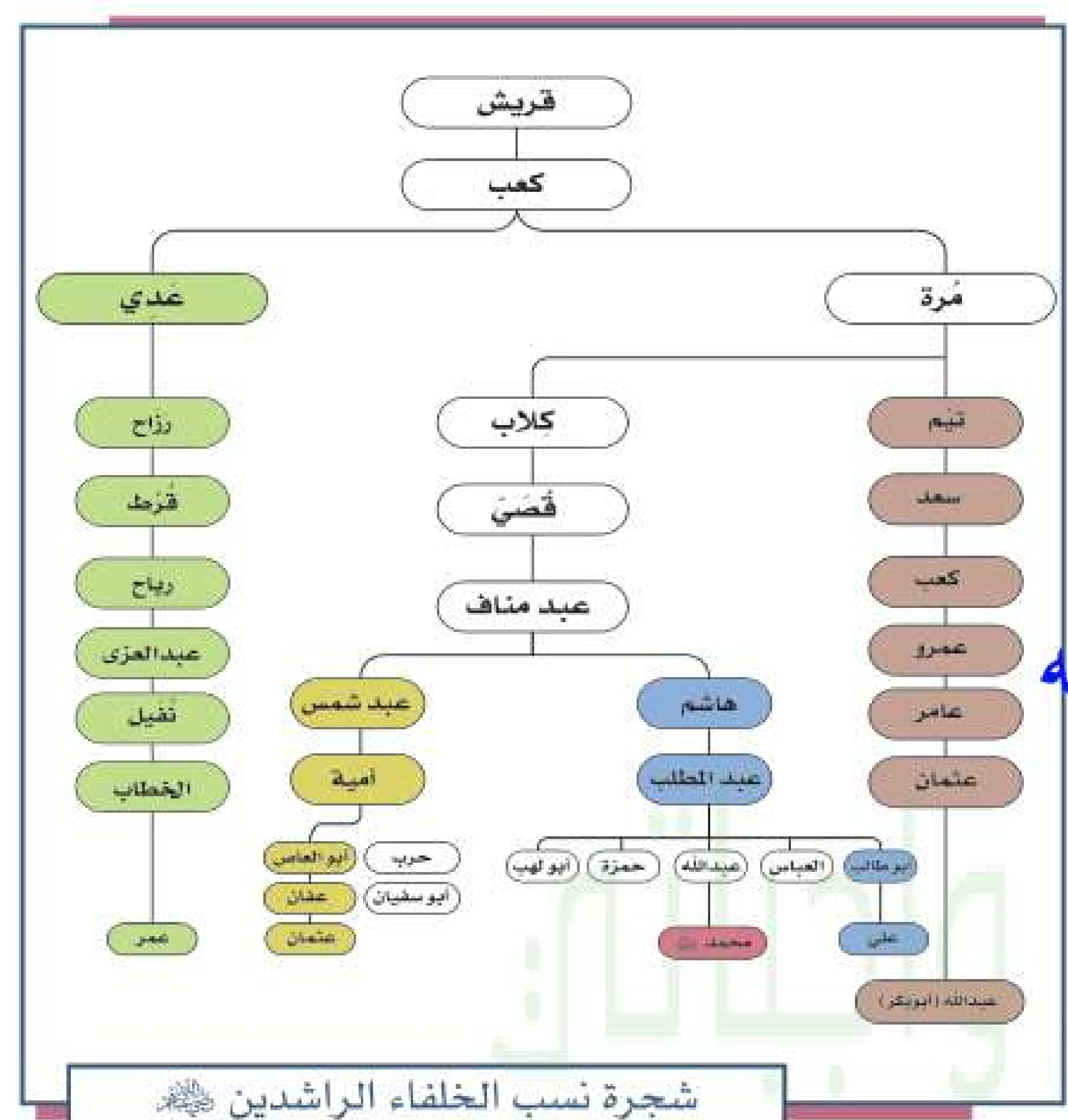
بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يرونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- السابقون إلى الإسلام.
- لازموا الرسول ﷺ.
- شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- من العشرة المبشَّرين بالجنة.
- مِنْ أعلم الصحابة رضي الله عنهم.



شجرة نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نشاط ١

يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ....

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في .... عبد مناف ....

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.
- أول من أسلم من الرجال.
- صاحبَ الرسولَ ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- تزوج الرسولُ ﷺ ابنتَه عائشة رضي الله عنها.
- شهِد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- أول أمير أُرسل إلى الحج.
- استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- أعزَّ الله به الإسلام، وقوِي به المسلمون.
- كان من المُلْهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأيَ فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيره في كثيرٍ من الأمور.
- تزوج الرسول ﷺ ابنتَه حفصة رضي الله عنها.
- شهِد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- أول من لُقِّب بأمير المؤمنين.
- أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- لازَم الرسول ﷺ طوال حياته.
- لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زوَّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زَوَّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنهما.
- تستحي منه الملائكة.
- حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدرٍ؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صُلح الحديبية.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ابن عمِّ النبي ﷺ، وتربَّى على يديه.
- أول من أسلم من الصبيان.
- زوّجه الرسولُ ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها.
- لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي ﷺ خلّفه في المدينة على أهله.
- كلَّفه الرسول ﷺ بكتابة العهود والمصالحات.
- ناصَرَ النبيَّ ﷺ وآزره.

الخلفاء الراشدون

أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله ﷺ، فبعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمع بعض المسلمين في سَقيفة بني ساعِدَة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطبَ في الناس خطبةً وضَّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي ﷺ تدل على تفضيله على غيره، فكان أولَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتُوفِّي وعُمره (٦٣) سنةً.



ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولِّي الخلافة؟

١- لأنه أول من آمن من الرجال.
٢- شهد جميع غزوات النبي (ص).
٣- صاحب الرسول (ص) في الهجرة



خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعُمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبارَ الصحابة رضي الله عنهم، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستُشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنةً.



أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولّي الخلافة؟

١- حيث أعز الله به الإسلام وقوي به المسلمون

٢- شهد جميع الغزوات مع النبي (ص)

٣- كان النبي (ص) يستشيره في كثير من الأمور

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولّى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟

حيث أعز الله به الإسلام وقوي به المسلمون.

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستةً من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفةً بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزُّبَير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عَوْف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقّاص رضي الله عنهم، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفةً للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستُشهد على يد فئةٍ من الخوارج، وكان عُمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستُشهد وهو يصلِّي الفجر على يد عبدالرحمن بن مُلْجَم أحد الخوارج، وكان عُمره (٦٣) سنةً.

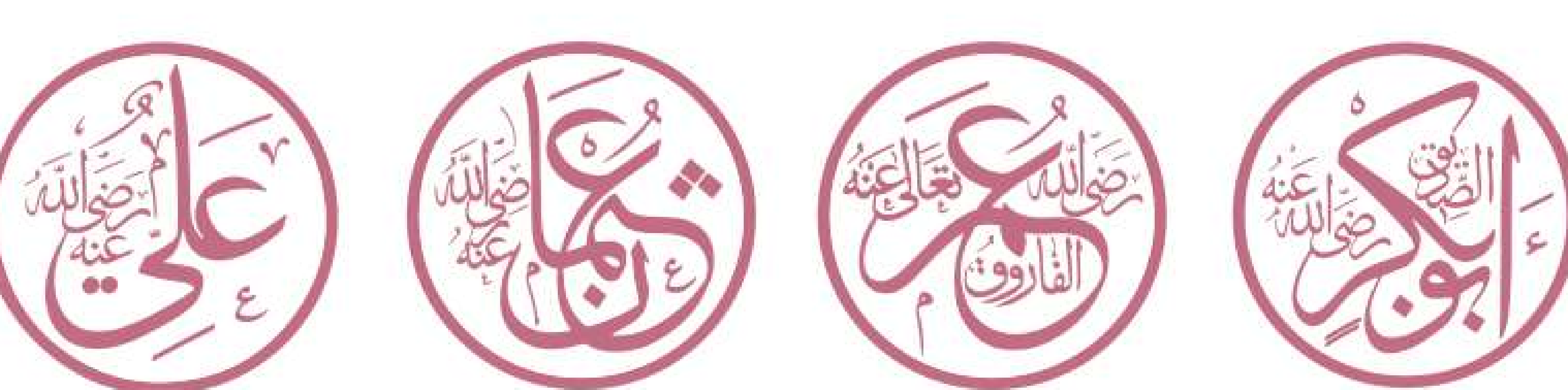
للاطلاع

حَرَّضَ عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول ﷺ، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان رضي الله عنه، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:
فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على وليِّ الأمر. وقد قتلوا الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وسُمُّوا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.









تقويم الدرس الثامن

١ **يذكر الطلبة سبب ما يأتي:**

أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

لأنهم ساروا في حكمهم على سنة الرسول (ص) أي على طريق الرشد

ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين.

لأن الرسول (ص) زوجه بنتة رقية لما توفيت زوجه أختها أم كلثوم .

٢ **يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:**

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو:

علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ب- الخليفة الذي لُقِّب بالفاروق هو:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ج- قَتَلَ الخوارجُ الخليفة عثمان بن عفان، والخليفة علي بن ابي طالب.

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس الشورى،

والتزام رأي ....

٣ **يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣هـ. (×)

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. (✓)

ج- حدّد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستةً من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده. (×)

د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة كبيرة في نفوس المسلمين. (✓)

هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية. (✓)

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات. (×)



الدرس التاسع

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



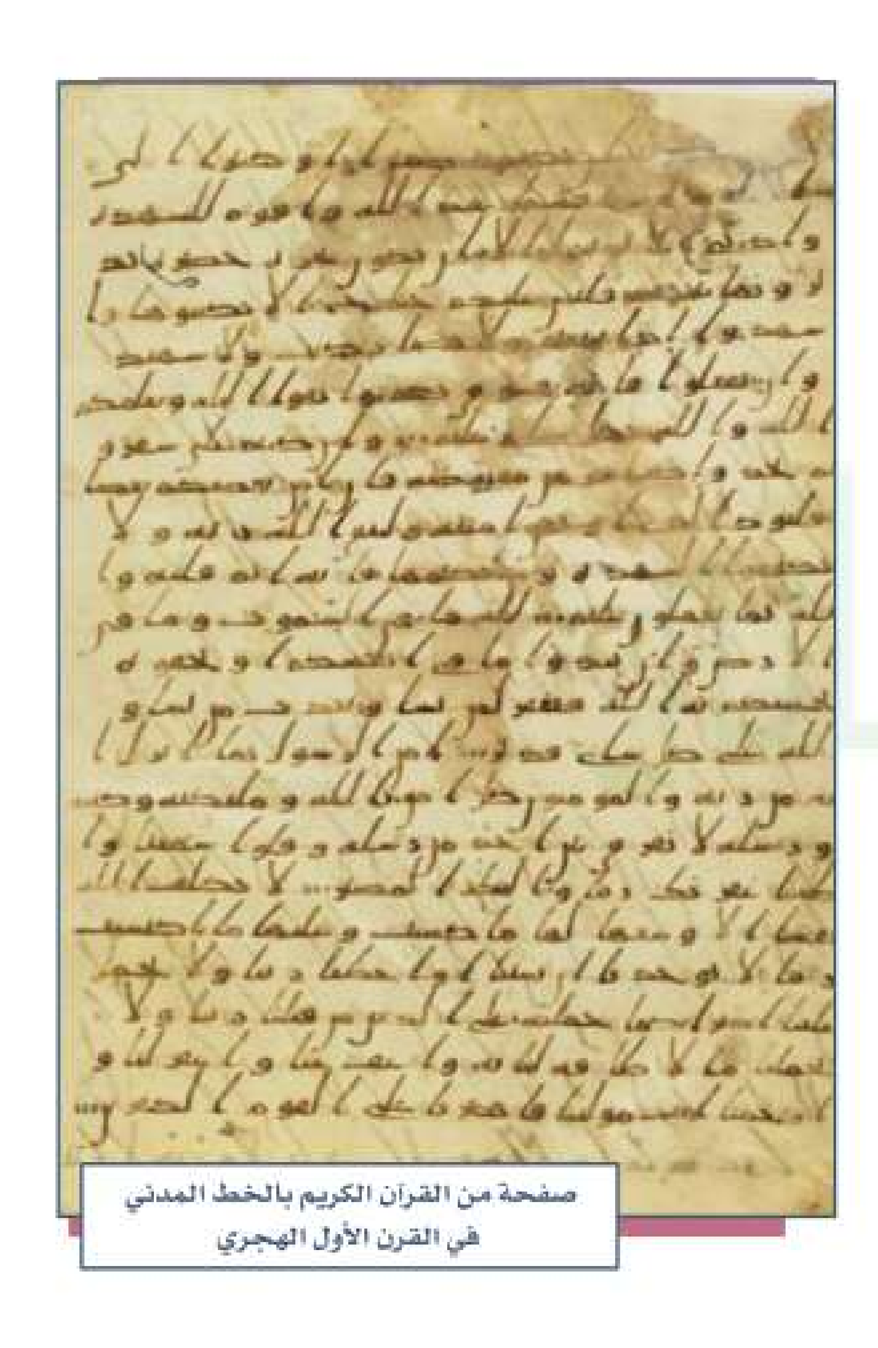
أنجز الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

العناية بالقرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر].

جمْع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقَدَ المسلمون في أثناء حروب المرتدِّين عدداً كبيراً من حُفّاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارةٍ من عُمر بن الخطاب رضي الله عنه - تكليفَ الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبّع القرآن الكريم وجمْعه من صدور الحفّاظ والرِّقاع والأَدَم (الجلود)، وجعله في مكانٍ واحدٍ، ثم حُفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عُمر رضي الله عنهما.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

كتابة القرآن الكريم:

لمَّا تولَّى الخلافةَ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدُّد قراءات القرآن الكريم واختلافَها عند المسلمين، فقرَّر جمْع الناس على مصحفٍ واحدٍ وبلفظٍ واحدٍ، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما يطلب منها إرسال ما جُمِع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفةُ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه الصحابيَّ زيدَ بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سوره وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكُتب منه عدة نُسخٍ، ثم أَرسلَ لكل بلدٍ مسلمٍ مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمّي ذلك المصحف مصحف عثمان.

نشاط ١

ماذا نستنتج من جمْع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجَمْعِ عثمان بن عفان رضي الله عنه إيّاه في مصحف واحد؟

لتوحيد طريقة قراءة القرآن الكريم ومنع اختلاف المسلمين في ذلك .

أُنشئَ في وطني المملكة العربية السعودية مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وتُرجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزِّعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.


مصحف المدينة المنورة


مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتُهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولّي الحُكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدّة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

وعندما تولى عُمر بن الخطاب ﷺ الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظَّم القضاء، فعيّن قُضاةً لبعض الأقاليم مستقلِّين عن الوُلاة، وخصَّص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان ﷺ خُصِّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب ﷺ.

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تُعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟



....

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الشُّرْطة والعَسَس:

هم الجُند الذين يكلِّفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب ﷺ، ثم نُظِّمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب ﷺ، وعيَّن لها رئيساً لُقِّب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

من أشهر القُضاة في عصر الخلفاء الراشدين ﷺ:

١- زيد بن ثابت ﷺ.
٢- أبو الدرداء ﷺ.
٣- أبو موسى الأشعري ﷺ.
٤- شُريح بن الحارث الكِنْدي ﷺ.
٥- عثمان بن قيس ﷺ.
٦- يَعْلَى بن أُمية ﷺ.

العَسَس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود ﷺ هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ العسس بنفسه.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب ﵁ صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلِّها بنفسه، لذا عَيَّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقُسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعُيِّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَراج:

هو الذي يُنظِّم الواردات التي تَرِد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظِّم تقسيم موارِد الدولة.

٣- ديوان الجُنْد:

هو ديوان يُعنَى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

للاطلاع

الخَراج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرِّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرَّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب ﵁، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة ﵃، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.



بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

التاريخ الهجري: الذي وضعه عمر بن الخطاب ويحدد أوقات المناسبات الدينية في الإسلام كالصيام والأعياد ومناسك الحج.

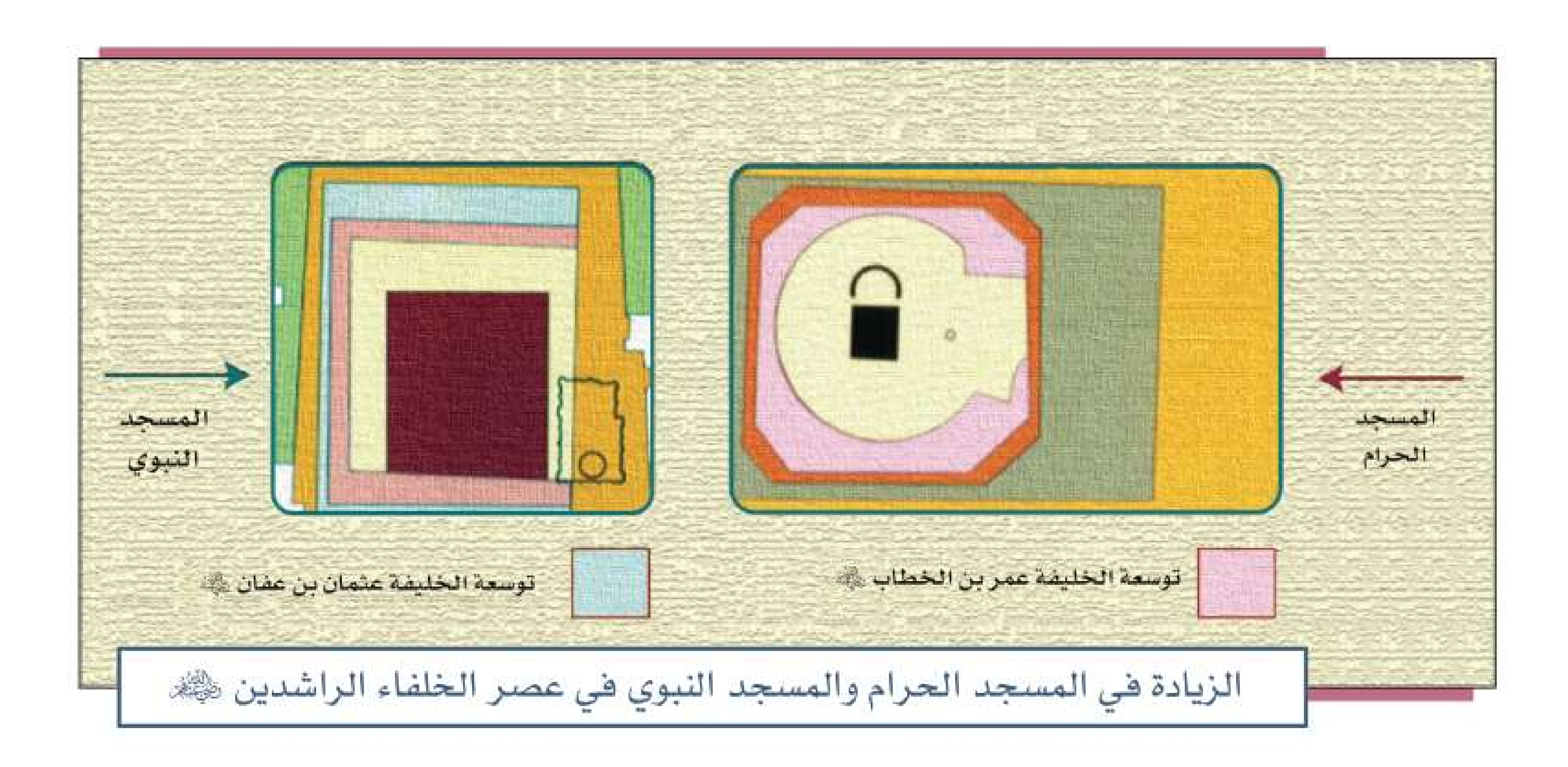
التاريخ الميلادي: نسبة إلى سنة ميلاد المسيح عليه السلام.

البناء

١- بناء المساجد:

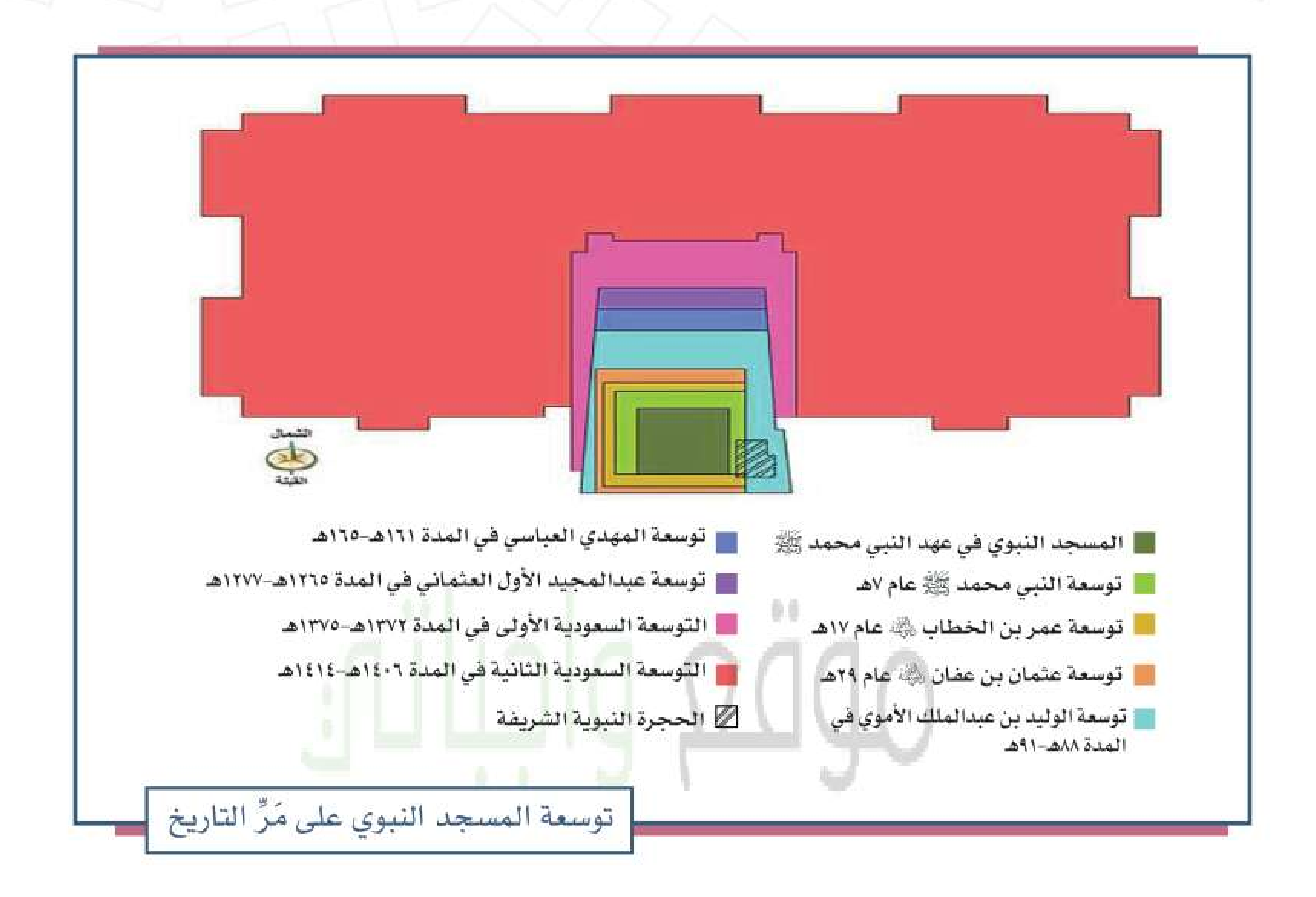
ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.

توسعة الحرمين	عمارة المساجد
جُدِّد بنيانهما ووسعت مساحتهما (المسجد الحرام - المسجد النبوي)	بنيت المساجد في الأقاليم الجديدة



الزيادة في المسجد الحرام والمسجد النبوي في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم





توسعة المسجد النبوي على مَرِّ التاريخ

وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤ نشاط فصلي

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.

٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البَصْرَة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكُوفَة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفُسْطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزروعات.

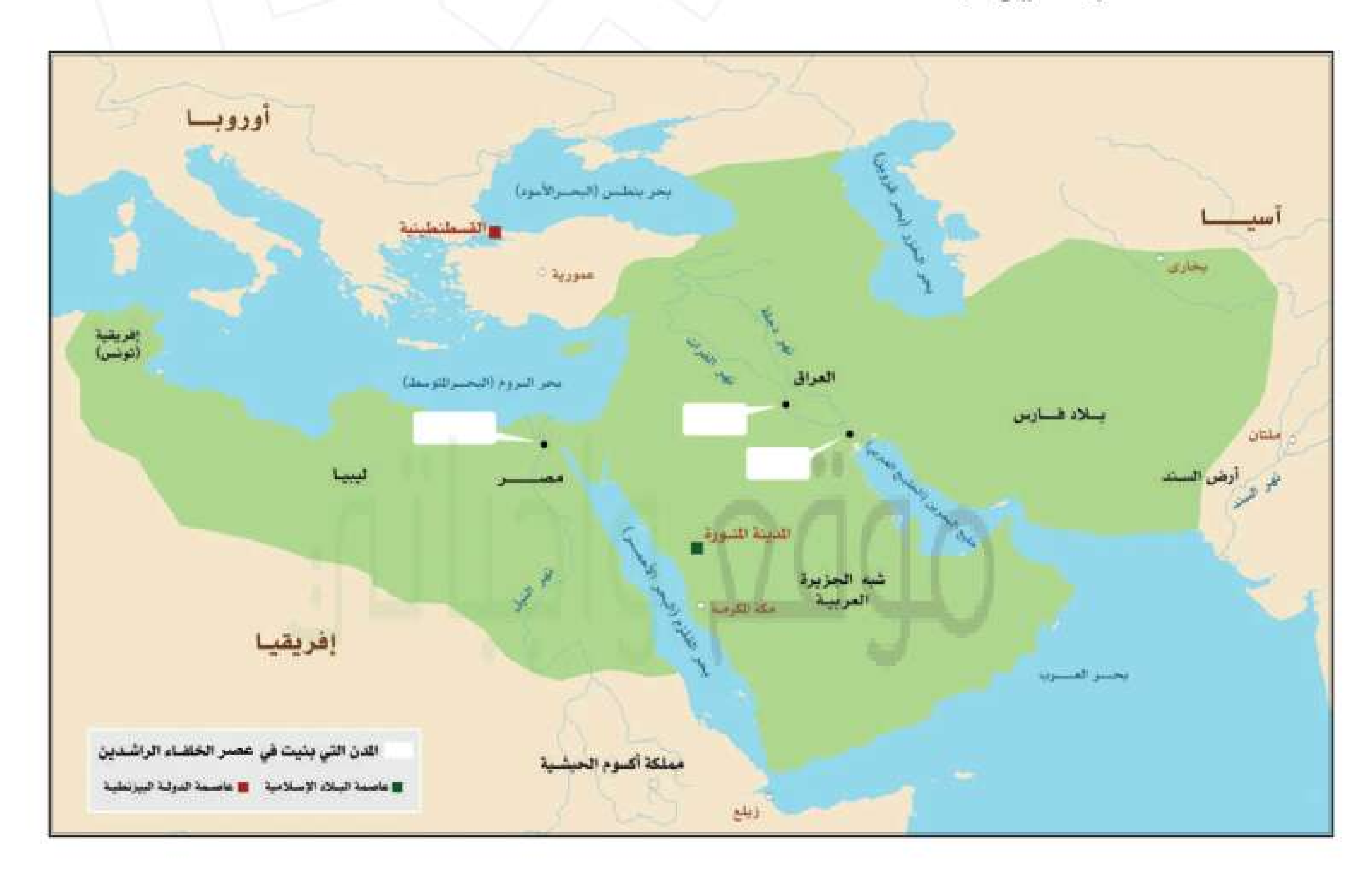
٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر.

ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكْرِه أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سَلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

تقويم الدرس التاسع

١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

١- محاربة أبو بكر الصديق رضي الله عنه للمرتدين .

٢- وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه التاريخ الهجري .

٣- جمع عثمان بن عفان رضي الله عنه القرآن الكريم في مصحف واحد

٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

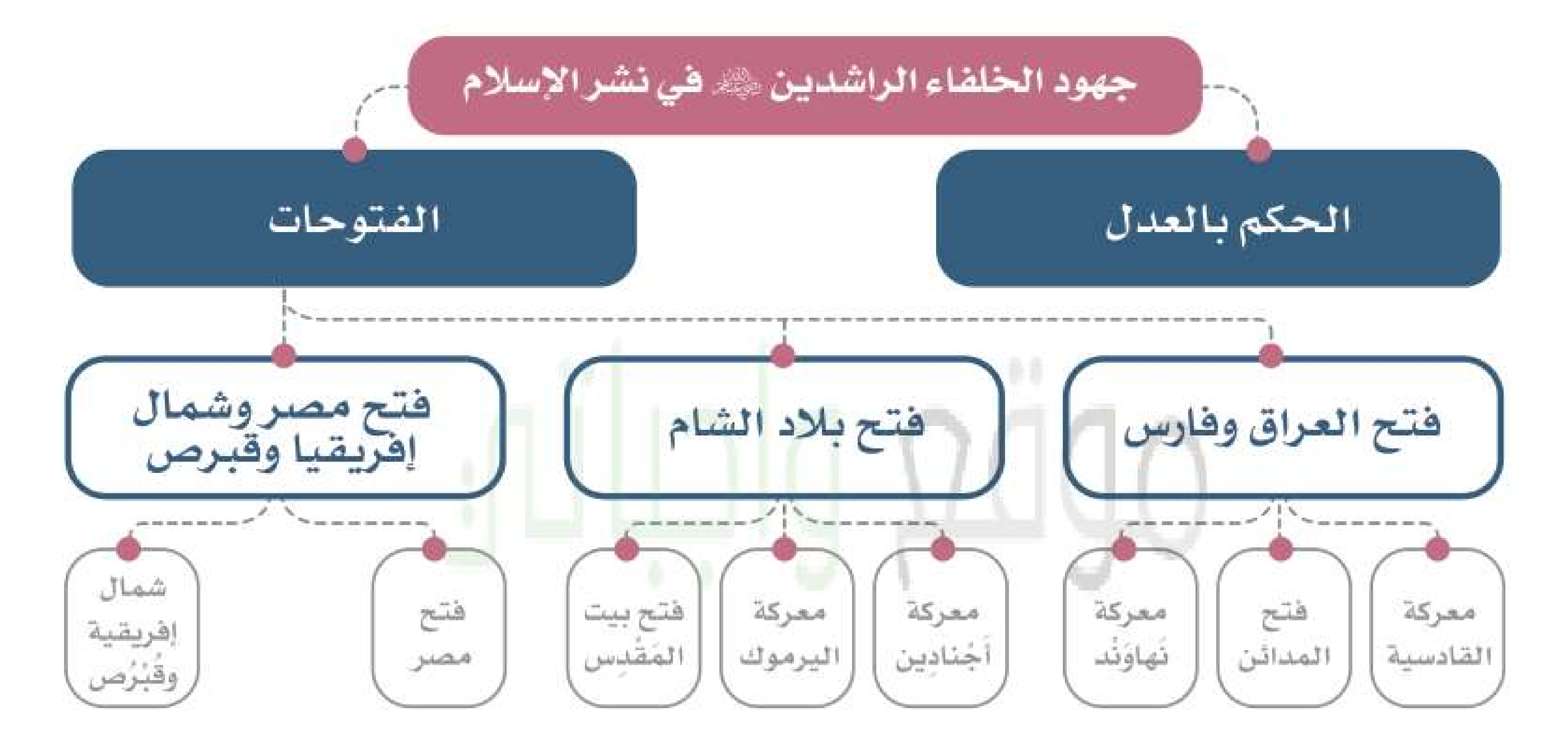
لتأمين سواحل الدولة الإسلامية من سفن الروم .



الدرس العاشر

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشر الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم الإسلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة، فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟



حرب المرتدِّين سنة ١١هـ

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.

وكان من زعمائهم: الأسود العَنْسي، وطُلَيْحَة الأَسَدي، ومَسلَمة بن حبيب (مُسَيْلِمَة الكَذّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «واللهِ لو منعوني عِقَالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حَنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.



الدول المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الفتوحات

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكَّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجِسْر، والبُوَيب.

ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وَقّاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرْس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثَنَّى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسْرى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتُم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.



مخطط معركة القادسية

فتح المَدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرْس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.



الفتوح في العراق

معركة نَهَاوَنْد (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النُّعْمان بن مُقَرِّن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خُراسان وبلاد السِّنْد وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأُقيم العدل وحلَّ الأمان.



مخطط معركة نهاوند



ما سبب تسمية معركة نَهَاوَنْد بفتح الفتوح؟

بسبب قضاء المسلمين على حكم الفرس

٢- فتح بلاد الشام:

لما تولى أبو بكر الصديق ﷺ الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد ﷺ الذي جَهَّزَه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصدّيق ﷺ على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البَلْقاء في الشام، فأمَّن حدود البلاد الإسلامية، وأكّد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة.

سير جيش أسامة بن زيد ﷺ إلى أرض البَلْقاء

ثم جهز أبو بكر الصديق ﷺ أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.

أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أَجْنادِين (١٣هـ):

دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وحّد الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهَّل فتح مدن دِمَشْق، وحِمّص، وصَيدا، وبَيْروت، وغيرها.



سير الجيوش لفتح بلاد الشام

معركة اليَرْمُوْك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هِرَقْل) جيشاً كبيراً قُوامُه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليَرْموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المُكوَّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عُبَيدة عامر بن الجرّاح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتُعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيّأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المَقْدِس، وحَلَب، وأَنطاكية.



موقع معركة اليرموك

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق ﷺ لجيش أسامة بن زيد ﷺ: «أوصيكم بعَشْرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثِّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرون بقوم قد فرَّغوا أنفسَهم في الصوامع فَدَعُوهم وما فرّغوا أنفسَهم له».

فتح بيت المَقْدِس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عَمْرو بن العاص ﷺ، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، فقَدِمَ عمر ﷺ إلى بيت المقدس فتسلّمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرّهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجِزْيَة، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهْدة العُمَرية لأهل بيت المقدس، أمَّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أَرْمِيْنِيَة سنة ٢٥هـ.



بيت المقدس

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دِجْلة والفُرات.

أرْمِينيَة: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخَزَر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.



يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المَقْدِس ليحددوا أبرز عناصره.

....

الحرية الدينية وكل الآمان لهم

....

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عَمْرو ابن العاص رضي الله عنه من الخليفة عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه الإذنَ لفتح مصر، فوافق على طلبه.

الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فَتَحَ بعض المدن، مثل: العَريش، والفَرَما، وبَلْبِيس، وبعد أن أمدَّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة الزُّبير بن العوام رضي الله عنه فتَحَ حِصْن بابليون بعد حصار دام عدةَ أشهر، ثم اتجه إلى الإِسْكَنْدَرِيّة عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المُقَوْقِس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجِزْية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

واصل عمرو بن العاص ﷺ الفتوحات غرباً ففتح بَرْقَة سنة ٢١هـ، وطَرابُلس سنة ٢٢هـ، وكلَّف عُقْبة بن نافع ﷺ بفتح مدينة فَزَّان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السَّرْح ﷺ تونس والجزائر، وأَجْلى الرومَ عنهما.

وتمكن المسلمون من دخول قُبْرُص سنة ٢٨هـ، وعَقْدِ صلحٍ مع أهلها، إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّوَاري).

واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النُّوْبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.



الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين ﷺ

تقويم الدرس العاشر

١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.



٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقة، فتح بلاد النُّوبة، فتح مِصْر، فتح طَرابُلس، معركة ذات الصَّوَاري، فتح قُبْرُص).

٣٤هـ	٣٣هـ	٢٦هـ	٢٢هـ	٢١هـ	٢٠هـ
34	31	2	22	21	20
معركة ذات الصواري	فتح بلاد النوبه	فتح قبرص	فتح طرابلس	فتح برقة	فتح مصر

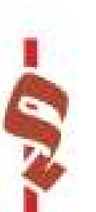
٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

معاملة طيبة قائمة على الرحمة والسلام من أراد منهم الدخول في الإسلام طواعية دخل ومن لم يريد يدفع الجزية ويعفى منها كبار السن والأطفال والعجزة



الدرس الحادي عشر

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين



تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم رضي الله عنهم، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

الشورى

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله عز وجل وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوُّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران].

ماذا عمل الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سَقيفة بني ساعِدَة، وأخذوا يتشاورون في شأن مَنْ يتولى أمرَ المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ.

للاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر وهو الخليفة، وفي وقتنا الحاضر الملك.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحددهم ولي الأمر (الخليفة)، وفي وقتنا الحاضر (الملك في المملكة العربية السعودية).

السَّقيفة: هي المكان المظلَّل.

بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق ﷺ بدنوِّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عُمر بن الخطاب ﷺ من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان ﷺ أن يكتب عهده لعُمر ﷺ بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عُمر بن الخطاب ﷺ، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخَراج والجِزْيَة، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عُمر ﷺ أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عُمر ﷺ هذا الرأي وأُنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان ﷺ رأى حُذَيفة بن اليَمَان ﷺ أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركِبَ إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ وأخبره بما حدث، وقال: أَدرِكْ هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان ﷺ الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ كتاب من القائد مَعْقِل بن قيس المكلَّف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإنا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

القِيَم في سِيَرِ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدْبَ والعُسْرة، فبادر الصحابة رضي الله عنهم بالصدقة كلٌّ حسب مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أسبقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال عُمر رضي الله عنه: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم اللهَ ورسولَه، قال عُمر رضي الله عنه: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدَّم ثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمِّه، فنثرها في حَجْرِه، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلِّبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحيِّ أغنامهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلَب لنا مَنائِحُنا، فسمعها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: بلى لَعَمْري لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أمر عامَّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتناب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ.

فقد روى ابنه عبدالله رضي الله عنه أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأُقْسِمُ بالله لا أجِدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفتُ عليه العقوبة.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان ﷺ من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبَنْتَني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أَوَ ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخلَ اللّهُ الجنةَ رجلاً كان سهلاً مشترِياً وبائعاً، وقاضياً ومُقْتَضِياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ مع أهله فيما نهاهم عنه؟

الشدة في الدين وحب العدل

ب- على أيِّ شيءٍ يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان ﷺ في تعامله في البيع والشراء؟

اللين والمسامحة

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجةً فرفعتُها إلى الله ﷻ قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتَها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضِها حمدتُ الله وعَذَرْتُكَ، فقال علي ﷺ: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي ﷺ: عليَّ بحُلّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأثنى على عليٍّ ﷺ، فقال عليٌّ ﷺ: عليَّ بالدنانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حُلّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنزِلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشيةَ أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً.
وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائرهم.

تقويم الدرس الحادي عشر

١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟

الشورى - الزهد - الصبر عند الشدائد - طاعة ولي الأمر

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في المملكة العربية السعودية؟

مجلس الشورى

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخُلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهدها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يَسْبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

التسابق في عمل الخير

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناسَ حاجةٌ وقلة في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشراً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

التجارة مع الله أربح أنواع التجارة


موقع واجباتي
تقويم
الوحدة
السادسة

١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائلَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

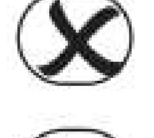
١- أول من أسلم من الرجال.
٢- أشد الناس حياء بعد الرسول ﷺ.
٣- صاحب الرسول ﷺ في الغار.
٤- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
٦- أول من آمن من الصبيان.

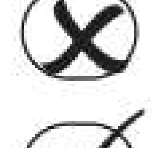
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	1	3			
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	5				
عثمان بن عفان رضي الله عنه	2				
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	4	6			

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة. ✓

ب- قسَّم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم. ✓


ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.


د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.


هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة. ✓



٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

1. اجتماع المسلمين في السقيفة. 2. القضاء على من ارتد عن الاسلام

3. معركة اليرموك. 4. حضور الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس.

5. إنشاء الاسطول الإسلامي.

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

المعركة	قائد المعركة	السنة
أجنادين	خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٣هـ
القادسية	سعد بن أبي وقاص	15 هـ
نهاوند	النعمان بن مقرن	21 هـ

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- ابن عم رسول الله ﷺ	(2) أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام	(4) عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهَّز جيش العُسْرَة	(3) عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤- في عهده فُتحت مصر	(1) علي بن أبي طالب رضي الله عنه